

[6261] إذا حكم الشارع بحكم وذكر وصفاً مناسباً له ولم

يُعلل به في موضع آخر، فهل يصح التعليل به؟

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية واما اذا رأينا الشارع قد حكم بحكم ورأينا فيه وصفاً مناسباً له لكن الشارع لم يذكر تلك العلة ولعلل بها نظير ذلك الحكم في موضع اخر - [00:00:00](#)

وهذا هو الوصف المناسب الغريب لانه لا نظير له في الشرع ولا دل عليه كلام الشارع واماؤه عليه ويجوز اتباعه الفريق الاول الفريق الاول ونفاه الاخران نعم هو هذا كله في بحث العلة - [00:00:22](#)

المستنبطة فاذا حكم الشارع بحكم وذكر علته ثم حكم بحكم اخر ولم يذكر العلم. العلة فهل نرجع الاخر الى الاول؟ ونجعل العلة هي العلة التي في الاول او لا فهذا محل الاجتهاد بين العلماء. نعم. قال وهذا ادراك لعل الشارع بنفس عقولنا من غير دلالة منه - [00:00:39](#)

كما ان الذي قبله ادراك لعلته بنفس القياس على كلامه. والاول ادراك لعلته بنفس كلامه المنصوص. لو تعيد الجملة الاخيرة ونظير هذا اما اذا رأينا الشارع قد حكم بحكم ورأينا فيه وصفاً مناسباً له - [00:01:05](#)

لكن الشارع لم يذكر تلك العلة ولا علل بها نظير ذلك الحكم في موضع اخر هذا هو مناسب الغريب. لانه لا نظير له في الشرع ولا دل كلام الشارع واماؤه عليه - [00:01:22](#)

نعم الشارع ما نص على العلة لكن ذكر وصفاً مناسباً ولم ينص على ان هذا الوصف هو العلة وليس له نظير. فنحن علقنا الحكم بهذا الوصف المناسب في هذا الموضع - [00:01:36](#)

جاء في موضع اخر وحكم بحكم اخر ولم يذكر له وصفاً الاول ذكر وصفاً وفي هذا الثاني حكم بحكم ولم يذكر له وصفاً فهل نقيسه على الاول او لا نقيسه هذا هو الوصف الغريب الذي فيه اشكال. نعم. قال فيجوز اتباعه الفريق الاول ونفاه الاخران. نعم الفريقان لانه ذكر ثلاث - [00:01:51](#)

الاستنباط العلة. نعم. نعم. وهذا ادراك لعل الشارع بنفس عقولنا من غير دلالة منه اما لو دل كلام الشارع عليه ما يحتاج الى عقولنا وانما هذا استنباط منا واجتهاد منا. نعم. كما ان الذي قبله ادراك لعلته بنفس القياس على - [00:02:16](#)

نعم. والاول ادراك للعللة بنفس كلامه. الثالث هو الذي تكلم عليه الاول. يقول بعقولنا ها؟ بعقولنا او القياس او المنصوص يعني. نعم ومع هذا فقد تعلم علة الحكم المعين بالصبر وبدلالات اخرى - [00:02:34](#)

هذا موضعه علم الاصول في العلة المستنبطة - [00:02:50](#)